@ 149 @ | أمرهم بإقامة العبودية ثم من على نبيهم بذلك ولم يمن عليهم فإنه إنما خصهم بسببك | والذكر إقامة العبودية . | | قال على بن عبد الرحيم : | % (أموت إذا ذكرت ثم احيا % ولولا ما أؤمل ما حييت) % | % (وأحيا بالمنى وأموت شوقا % فكم احيا عليك وكم أموت) % | % (عجبت لمن يقول ذكرت ربي % وهل انسى فاذكر من هديت) % | % (شربت الحب كأسا بعد كأس % فما نفد الشراب ولا رويت) % | | قوله تعالى : ! 2] ! 2 الآية : 43] . | | قال أبو بكر بن طاهر : علامة صلاة ا على عبده أن يزينه بأنوار الإيمان ويحليه | بحلية التوفيق ويتوجه بتاج الصدق ويسقط عن نفسه الأهواء المضلة والإرادات الباطلة | ويبدله به الرضا بالمقدور . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 44] . | | قال ابن عطاء : اعظم عطية للمؤمن في الجنة سلام ا عليهم من غير واسطة . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 45] . | | قال ابن عطاء رحمة ا عليه : في هذه الآية إنا شرفناك برسالتنا وتخبر عنا خبر | صدق فيهدي بك قلوبا عميا ارسلناك شاهدا لنا لا تشهد معنا سوانا جعلنا الخلق كلهم | يشهدونك ويشهدوننا فيك ولا يشهدك إلا من اثر فيه بركة نظرك فيشهدك ويشهدنا فيك | ومن لم يجعلك الدليل عمى وضل فإنك البشير تبشر من اقبلنا عليك بالرضوان وتنذر | من اعرضنا عنه بالخذلان فإنك محل مشاهدة الخلق إيانا بك اخذناك عنك فلا تشهد | شهودهم غيبناك عنهم فلا يشهدون منك إلا ظاهرك وانت لا تشهد سوانا بحال . | | قال الواسطي رحمة ا عليه : شاهدا بالحق للحق إلى الحق مع الحق ليوم لا يقبل | فيه الحق إلا الحق . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 46] . | | قال جعفر رحمة ا عليه : داعيا إلى ا لا إلى نفسه افتخر بالعبودية ولم يفتخر | بالنبوة ليصبح بذلك الدعاء إلى سيده فمن اجاب دعوته صارت الدعوة له سراجا منيرا |